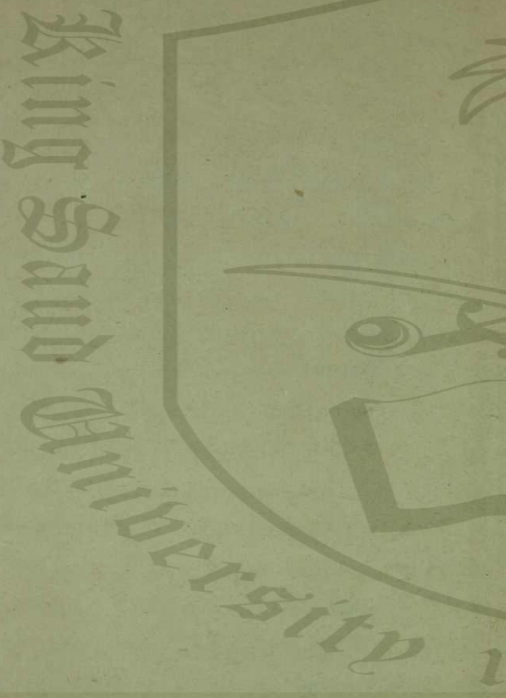


في تواريخ وتواضعهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو
تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى وقوله ليس منا من لم يرحم صغيرنا
ويوقر كبيرنا ويعرف لواثنا حقه الى غير ذلك والحكم بالاسلام والشكر و
الكفر حق لله تعالى وامره اليه لا الى الرجل ويبيانه في شرحه فلا اصدق
منه قبيلا ولا احسن منه حكما وقد جعل سبحانه وتعالى لكل من الاسلام و
الشرك واللف اقول الا واما وصفات دالته عليه فمن حكمت الشريعة بما
سلامه فهو للمسلم ومن حكمت الشريعة بشركه وكفره فهو مشرك كافر
ولم يكن بين الاسلام واللف واسطة فمن لم يكن مسلما لله وحده والافضل
مشركا ام ابي ومن لم يكن على الميمنة فهو مبغض شفاء ام ابي قل
تعال فماذا بعد الحق الا الضلال وقول تعال فان لم يستجيبوا لك فاعلم
انما يتبعون هواهم ومن اضل عن الله هوانه غير هدى من الله ان الله
لا يهدي القوم الظالمين **فصل** النزاع بيننا وبينكم في هذه
المسئلة وغيرها هو الذي في كتاب الله المبين وذكره الحكيم وصراطه
المستقيم الذي من شرا من حيار الا وقصمه الله ومن اتبع الهدى من
غيره اضله الله وان سئله رسوله صلى الله عليه وسلم فان الرد في موارد
النزاع الكتاب الله وسنة رسوله واجمنا لقوله تعالى فان تنازعتم في
شئ من دونه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير
واحسن لنا وبلا فكل ما دليلا قاطع على انه يجب رد موارد النزاع في
كل ما تنازع فيه الناس من الدين او من دنياه او من دنياه ورسوله
فمن اضل عن الله والرسول فلان او نص كتابه او عمل فلان او طرقة
فقد صدق الله في امره فلا يدخل العبد في الايمان حتى يرد كل ما تنازع
فيه المتنازعون الى الله ورسوله ولا يظن ان كنتم تؤمنون بالله و
اليوم الآخر وهذا شرط يتنفي المشروط بان نقول ان من حكم
غير الله ورسوله في موارد النزاع كان خارجا عن مقتضى الايمان بالله
واليوم

لعله
ما
مطلبه
عظيم
في
الكتاب
الذي
هو
الهدى
والنور



Copyright © King Saud University